بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البديع الذي تعالى الرفيع عن الامثال جاعل البلاغة احسن الخلال
نحمده لحسن ما منح من الجلال حمدا على ما منح من الجمال في حسن المقال ونشكره
على ان خص العرب في حسن الكلام بنهاية الكمال ونشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة مامونة من الزوال ونشهد ان محمدا عبده ورسوله
وصفيه الخليل المقام الجميل المقال صلى الله عليه وعلى اله اشرف ال وعلى
اصحابه الذين علموا ... الذين يبذلون للسؤال اما بعد فان
كلمات القصيدة المنظومة في علم البديع المسماة بالحلة السيرا في مدح
خير الورى التي انشاها صاحبنا الامام العلامة شمس الدين ابو عبد
الله محمد بن جابر الاندلسي نادرة في نظام بديعة في حسنها يجتنى ثمر
البلاغة من غصونها وتدرك اسرار الاجادة من فنونها لم ينسج على منوالها
ولا سمعت قريحة بمثالها وقد رايت ان اضع عليها شرحا يجلو عن ايضاح
معانيها مغانيها ويبين غرائب ما ابدعه ... اهل الناظر فيها
بالتطويل ولم اعوقه بكثرة الاختصار عن مراد التحصيل ... الامور

عن

مرجوة النوال

اوسطها والغرض بان يقرب المقاصد ويضبطها ما عرب من ابعادها كل خفي
واسكت من لغاتها ... كل جلي والله اسال ان ينفعنا بما قصدناه ويوردنا
احسن الموارد بما اردناه فهو حسبنا ونعم الوكيل وعليه الاعتماد في
التعويل وقد رايت ان اقدم قبل الكلام على الابيات مقدمة تحتوي على مسايل تتعلق
بفن البديع المسالة الاولى في البديع لغة واصطلاحا اما البديع لغة فهو
ما حصل من نوع الشيء ... البديع من ... اذا انشاه ... ويقال ابتدعت
الشيء اذا اخترعته من غير مثال والبديع يطلق بازاء معان يقال هذا بديع اي محدث
عجيب فيكون من صفة المفعول ويكون ايضا من صفة الفاعل ومنه البديع في اسماء
الله تعالى لانه ابدع الاشياء واحدثها ابداعا من غير مثال والبديع ايضا الحبل
يبتدا فتله من ... وحبل بديع اي جديد ... ومنه ... ان
تتلاقى ... العسل ... اخرها ... العسل ... لا يتغير
... البديع ... اذا ... بديع في شعره واما
البديع اصطلاحا فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى
الحال المعلومة كيفيته ... وضوحا وخفاء ... فقوله علم
جنس دخل تحته كل علم وقوله يعرف به وجوه تحسين الكلام فصل اخرج به
العلوم كلها ما عدا علم المعاني والبيان وما تركبا منه وهو علم البديع لان
غيره من العلوم لا يعرف به وجوه تحسين الكلام لانه لم يطابق مقتضى الحال
فان هذا لا يسمى بديعا وقوله المعلومة كيفيته ... فصل اخرج به العلم
بوجوه تحسين الكلام الذي يطابق مقتضى الحال ولم تعلم كيفيات ... ولا
فان هذا لا يسمى بديعا ... من هذا ... العلم بوجوه تحسين الكلام الذي
لم يطابق مقتضى الحال لا يسمى بديعا لانه ... يكون ... الكلام ...

وقوله المطابق لمقتضى الحال فصلا خرج به العلم بوجوه تحسين الكلام ...

Copyright © King Saud University